

قاعدة جلية في التوسل والوسيلة)٦(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

صباح الخير يا شباب مع الدرس السادس من قراءتنا لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة وقفنا عند صفحة ستة وستين وكان الامام رحمه الله يتكلم عن سؤال المخلوق للمخلوق وتكلم عن الحالات التي لا يكون فيها السؤال مكروها كأن يسأل الانسان حقه - 00:00:17

او ان يسأل آآ عن علم آآ وذكر اوجها اخرى مثل ان يطلب من احد الناس ان يدعو لعامة المسلمين آآ اما ان يطلب الانسان من غيره ان يدعو له فهذا وان كان مشروعاً لكنه ليس من الكمال - 00:00:39

ان تطلب منه ذلك الا اذا نويت او قصدت ان ينتفع هو كذلك من دعائك كما سيأتي ان شاء الله ببيان ذلك اه قال رحمه الله صفحة ستة وستين واما سؤال المخلوق - 00:00:58

واما سؤال المخلوق غير هذا فلا يجب بل ولا يستحب الا في بعض المواضع. ويكون المسئول مأموراً بالاعطاء قبل السؤال اذا كان المؤمنون ليسوا مأمورين بسؤال المخلوقين فالرسول صلى الله عليه وسلم اولى بذلك صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

فانه اجل قدراً واغنى بالله عن غيره فان سؤال المخلوقين فيه ثلاث مفسدات يعني هو الان يا شباب يريد ان يتكلم عن سؤال المخلوقين. ان ان تسأل من ان تسأل الناس اي شيء - 00:01:34

لكنه سيذكر ان السؤال هنا اه وان كان المراد به العموم لكنه يخص به سؤال الدعاء لانه كان يتكلم عن انواع التوسل ومن جملة ما يتوسل به الانسان او يرجو به خيراً ان يطلب من احد الناس ان يدعو - 00:01:49

ان يدعو له اقصد آآ تقول له مثلاً آآ ادعوا لي فابن تيمية له اجتهاد في هذه المسألة يرى انك آآ لا تطلب من احد ان يدعو لك يعني انه من ليس من الكمال ان تطلب من احد ان يدعو لك الا بان - 00:02:06

تنوية ان ينتفع هو كذلك من آآ من دعائك يعني من الدعاء لك. فسيستدل على هذه الفكرة اه بطرق من الاستدلال منها آآ انه توجد مفسدات في سؤال المخلوق للمخلوق - 00:02:21

يعني انت حينما تسأل الناس اي شيء اه ليس طبعاً من حقه يعني تسألهم شيئاً ان يعطوك شيئاً او ان يكرموك بشيء فهذا فيه انواع من المفسدات قال مفسدة الافتقار الى غير الله وهي من نوع الشرك - 00:02:42

ومفسدة ابداء المسئول وهي من آآ وهي من نوع ظلم الخلق وفيه ذل لغير الله وهو من ظلم النفس فهو مشتمل على انواع الظلم الثلاثة. وقد نزه الله رسوله عن ذلك كله. وحيث امر الامة بالدعاء له فذاك من باب امرهم بما ينتفعون به - 00:03:00

كما يأمرهم بسائر الواجبات والمستحبات وان كان هو ينتفع بدعائهم له فهو ايضاً ينتفع بما يأمرهم به من العبادات والاعمال الصالحة يعني هو يريد هنا ان يقول اه ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث اه امرنا ان ان نسأل الله له الوسيلة مثلاً. فان ذلك نحن المنتفعون به - 00:03:18

فيريد ان يصل من ذلك الشباب الى ان الانسان اذا قال لشخص ادعوا لي آآ وهو ينوي ان ينتفع ذلك الشخص كذلك بدعائه له فهذا حسن وهو مستثنى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

آآ لان النبي صلى الله عليه وسلم حيث طلب منا ذلك فاننا المنتفعون به هنا يا شباب ملحظ جميل جداً يمكن ان نأخذ آآ او يمكن ان

نتكلم فيه. النبي صلى الله عليه وسلم لما امر علي بن ابي طالب وفاطمة - [00:04:02](#)

بالتسبيح قبل النوم. وبين ان هذا التسبيح آآ يعطي لهم قوة ونشاطا بين لهم قال فان ذلك خير لك ما من خادم يعني ايه؟ يعني

بيقول انتم سيكون عندكم طاقة او قوة تستعينون بها على - [00:04:18](#)

على نظافة البيت وعلى اعمال البيت. وهذا خير لكم من ان تتخذوا خادما. ليه يا شباب لان الانسان كلما احتاج الى الناس كلما اسروه

بذلك لان من احسن اليك فقد قيدك - [00:04:37](#)

آآ فكلما تقلل الانسان من حاجته الى الناس كان خيرا. لا شك ان الانسان سيحتاج الى الناس واضح لكن يعني كلما قلل ذلك كان افضل

كلما قلل ذلك كان افضل - [00:04:53](#)

وهو في كتب كثيرة تقدمت معنا تكلم عن مسألة الاستغناء عن الخلق ونية الاستغناء عن الخلق الا يكون ذلك تكبرا واستعلاء

عليهم او لتتباهى به. وانما يكون قصدك فيه ان تحفظ عليهم قوتهم وان تحفظ عليهم اموالهم - [00:05:09](#)

اه والا يكون لهم عليك منا. لان الانسان لما يكون لاحد عليه منا ربما يذل له بوجه من الوجوه وانا اعرف كثير من المشايخ او من طلبة

العلم او او غيرهم حتى او صحفي او آآ او كاتب - [00:05:28](#)

لكونه كان يقبل احسانا آآ بعض المترفين والاغنياء صار ذليلا له. صار يستعمله عنده اي مناسبة يقول له تعال ييجي آآ بعد ذلك تطور

الامر حتى صار آآ بالباطل ويغير لهم آآ احكام الشرع بما يناسب اهواءهم - [00:05:47](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر لنا قصص اليهود الذين كانوا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. يعني آآ كانوا آآ

يتبعون اهواءهم وشهواتهم. آآ فكانوا فيرونا آآ احكاما في دينهم بسبب آآ العطايا التي كانوا يرجونها. ودايما الله سبحانه وتعالى يذكر

لنا هذه القصص ثم يقول لا تشتروا بايات - [00:06:10](#)

يأتي ثمنا قليلا فالانسان كلما قلل احتياجه للناس آآ كلما آآ صار قراره من رأسه. وسبق ان تكلمنا عن ابي بكر الصديق قوام لاحد عنده

من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. يعني الله سبحانه وتعالى يقول ان ابا بكر حينما يعطي الناس لا يعطيهم ليكافئهم لانه -

[00:06:34](#)

واساسا ما فيش حد له عنده حاجة واضح وانما يفعل ذلك احسانا لهم وابتغاء وجه الله هذا والله من من احسن الامور. من احسن

الامور التي يمكن ان يجاهد الانسان نفسه عليها - [00:06:56](#)

ها هي ان يقلل من حاجته الى الناس قدر الامكان ثم اذا احتاج الى الناس ان يختار احسنهم ان يحتاج ان يختار القوي الامين. القوي

الذي يستطيع ان ينجز له حاجته - [00:07:13](#)

الامين الذي يحفظه ولا يعني يستذله بسبب هذا العمل. آآ وكلما قلل الانسان حاجته للناس كلما عزى وكلما آآ يعني حتى انت تعلم

ابناءك هذا المعنى انهم لا يحتاجون الى غيرهم - [00:07:27](#)

علموا ان يكتفي او ان يستمتع بالمتاح بما بين يديه. حتى لو كنت قادرا اليوم على ان تجلب له ما يريد اياك اياك ان تحقق له كل ما

يريد. مش كل حاجة ابنك عايزها تجيبها له. لا لابد ان تعود على ان يتعب هو حتى يصل الى الشيء - [00:07:46](#)

حتى يتعود على الحركة وعلى العمل وانه اذا كانت له مطالب فلا بد آآ ان يتحرك لها او يقنع بما في يديه. يعني اما ان يقنع بما بين

يديه. او اذا اراد شيئا لابد ان يعمل - [00:08:06](#)

حتى يناله آآ لا ينال هذا الشيء من تعب غيره ومن كد غيره وسبق ان تكلمنا عن هذا المعنى في الدرس الخامس طيب نكمل انا مش

شايف التعليقات فلو حد كتب سؤال او حاجة ممكن يبقى يعيده لان انا مش ببص في التليفون يعني - [00:08:22](#)

قال فانه ثبت عنه في الصحيح انه قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل مثل اجور من اتبعه من غير ان ينقص من اجورهم

شيئا ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الداعي الى ما تفعله امته من الخيرات فما يفعلونه له فيه من الاجر مثل اجورهم من غير ان -

[00:08:44](#)

ينقص من غير انواع ينقص ذلك او ينقص من اجورهم شيئا هو بيقول ان هي في نسخة شيء وتنفع من غير ان ينقص من

اجورهم شيء ينفع اه قال رحمه الله ولهذا لم تجد عادة السلف بان اه يهدوا اليه ثواب الاعمال. دي مسألة جانبية يا شباب - [00:09:04](#)
يعني استطردها فيها ابن تيمية هنا قليلا لكن لها كتاب خاص سيأتي معنا ان شاء الله في هذه السلسلة اللي هي مسألة اهداء الثواب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك تعمل - [00:09:35](#)

مثلا عمل صالح ثم تقول اهدي ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم. سيأتي معنا ان شاء الله تفصيل في هذه المسألة قال ولهذا لم تجري اعادة السلف بان يهدوا اليه ثواب الاعمال. لان - [00:09:45](#)

اه لان له مثل ثواب اعمالهم بدون الاهداء من غير ان ينقص من ثوابهم شيئا اه وليس كذلك الابوان. فانه ليس كل ما يفعله الولد يكون للوالد. اللي يكون للوالد مثل اجره. وانما ينتفع - [00:10:04](#)

الوالد بدعاء الولد ونحوه مما يعود نفعه الى الاب. كما في آ الحديث الصحيح اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جاري وعلم ينتفع به ولد صالح يدعو له. فالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يطلبه من امتي من الدعاء آ طلبه آ طلب امر وترغيب ليس

بطلب سؤال - [00:10:22](#)

فمن ذلك امره لنا بالصلاة والسلام عليه فهذا قد امر الله به في القرآن آ كما قال تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما يعني ابن تيمية هنا يريد ان يدفع الاشكالات التي يمكن ان ترد على ذهن المتلقي - [00:10:44](#)

مثلا المستمع يقول له انت تقول ليس من الكمال ان نطلب من احد ان يدعو لنا مثلا. النبي صلى الله عليه وسلم طلب ذلك وطلب ان نصلي فابن تيمية يقول لا. النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ ذلك فهذا امر الله - [00:11:06](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهذا اول النبي صلى الله عليه وسلم يبلغنا ذلك. الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امرنا بذلك فنحن المنتفعون - [00:11:21](#)

واضح؟ فنحن المنتفعون بذلك. كما انك تطلب من ولدك مثلا ان آ آ تطلب من ولدك ان ان يصلي او ان يقرأ قرآن فانت تطلب منه وتسأله ما ينفعه هو. واضح كده - [00:11:31](#)

وحتى لو انت قلت ايه؟ لو امرته ببر الوالدين فانت تأمره بما ينفعه آ قال والاحاديث عنه في الصلاة والسلام معروفة صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك امره بطلب الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود كما ثبت في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم - [00:11:47](#)

المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. ثم سلوا سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباده - [00:12:12](#)

وارجو ان اكون انا ذلك العبد فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا حينما امرنا بان نسأل الله له الوسيلة - [00:12:28](#)

وان نصلي عليه فهذا اول الله سبحانه وتعالى هو الذي امرنا به والنبي صلى الله عليه وسلم يبلغنا. والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم ستكون له هذه المنزلة وستكون له هذه الشفاعة - [00:12:43](#)

آ وسيكون له المقام المحمود سواء دعونا او لم ندعو لكننا نحن المنتفعون. قال فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعته فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمر منك ان تدعو له بما تنتفع انت به. واضح كده؟ فكل من آ طلب من اخيه ان - [00:12:58](#)

يدعو له وقصد في نفسه ان ينتفع اخوه من دعائه له فهذا مقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم من الفوائد هنا يا شباب قول النبي صلى الله عليه وسلم وارجو ان اكون انا ذلك العبد استعمال الرجاء في الامور المحققة - [00:13:18](#)

يعني يمكن للانسان ان يستعمل آ لفظ الرجاء او كلمة ان شاء الله في الامور المحققة لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امين وهذا سيأتي معنا ان شاء الله في مسألة اسمها مسألة الاستثناء في الايمان - [00:13:35](#)

هل يجوز للانسان ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ام ان هذا يقتضي انه يشك في ايمانه هذا له اوجه ان شاء الله تأتي معنا قال وفي صحيح البخاري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:13:50](#)

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي - [00:14:05](#)

يوم القيامة. طبعاً زيادة انك لا تخلف الميعاد. هذه آآ الزيادة آآ ليست في ليست في الصحيح آآ وابن تيمية رحمه الله احيانا اه يأتي باصل دي فائدة يا شباب يعني. احيانا يأتي بالحديث الذي اصله في الصحيح فيرويه مطولا او بزيادات - [00:14:21](#)
تكون من خارج الصحيح هذه الزيادة عند البيهقي آآ وهي زيادة مدرجة. يعني آآ في رأيي ان هذه الزيادة لا تثبت في الحديث. يعني انفرد بها بعض الرواة. ان شاء الله يمكن ان نأخذها - [00:14:45](#)

في درس علل الحديث آآ من الزيادات التي زادها بعض الرواة. واتفق الثقات على عدم ذكرها اللي هي زيادة انك لا تخلف الميعاد فالحديث ثابت بدون هذه الزيادة. يعني اخر الحديث وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. قال النبي صلى الله عليه وسلم حلت له شفاعتي - [00:15:00](#)

انك لا تخلف الميعاد هذه زيادة اه في يعني مختلف في ثبوتها لكن في رأيي انها لا تثبت في هذا الحديث قال فقد رغب المسلمين في ان يسألوا الله له الوسيلة وبين ان من سألها له حلت له شفاعته يوم القيامة. كما انه من صلى عليه مرة - [00:15:20](#)
من صلى عليه آآ صلى الله عليه عشرا فان الجزاء من جنس العمل اه قال ومن اه قال ومن هذا الباب الحديث الذي رواه احمد ابو داود والترمذي وصححه يعني الترمذي هو الذي صححه وابن ماجة ان عمر بن الخطاب - [00:15:39](#)
الخطاب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في في العمرة فاذن له ثم قال لا تنسانا يا اخي من دعائك فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فطلب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً الحديث يا شباب في الاصل - [00:15:56](#)

آآ وان كان صححه يعني الترمذي لكن هذا الحديث اسناده فيه ضعف لكن بعض العلماء يعني يقبلون مثل هذه الاحاديث في ابواب الدعاء ونحوه يعني. لكن هذا الحديث في رأيي ايضا اسناده ضعيف. ولكن ابن تيمية - [00:16:13](#)
سيحاول ان آآ يبين ان هذا الحديث لا يخالف آآ لا يخالف ما اصله من كراهة ان تسأل الناس الدعاء. قال فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ان يدعو له - [00:16:30](#)

فطلبه ان يصلي عليه ويسلم عليه وان يسأل الله له الوسيلة والدرجة الرفيعة. وهو كطلبه ان يعمل سائر الصالحات. فمقصوده نفع المطلوب منه والاحسان اليه. وهو صلى الله عليه وسلم ايضا ينتفع بتعليمهم الخير وامرهم به. وينتفع ايضا بالخير الذي يفعلونه من الاعمال الصالحة ومن دعائك - [00:16:45](#)

ومن هذا الباب قول قول القائل اني اكثر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت. قال الربيع؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال النصف؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال الثلثين؟ قال ما شئت وان اه زدت فهو خير لك. قال اجعل اه اجعل - [00:17:05](#)

لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر آآ او ممكن ويغفر لك ذنبك. عشان اذا دي هتكون جوابا يعني. فيكون اللي بعدها هيكون منصوب قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. رواه احمد في مسند والترمذي والترمذي وغيرهما. وقد بسط الكلام عليه في جواب المسائل - [00:17:26](#)

يشير الى كتاب بسط فيه ابن تيمية الكلام على هذا الحديث قال فاذا فان هذا كان له دعاء يدعو به فان فاذا جعل مكان دعائه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته واخرته - [00:17:52](#)

فانه كلما صلى عليه مرة صلى الله عليه عشرا وهو لو دعا لاحاد المؤمنين لقاتل الملائكة امين ولك بمثل. فدعاؤه للنبي صلى الله عليه وسلم اولى وبذلك ركزوا بقى يا شباب. عشان هي دي الفائدة. قال ومن قال لغيره من الناس ادعوا لي - [00:18:12](#)
او لنا وقصده ان ينتفع ذلك المأمور بالدعاء وينتفع وينتفع هو ايضا بامرهم ويفعل ذلك فالمأمور به كما يأمره بسائر فعل الخير فهو مقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤتم به. ليس هذا من السؤال المرجوح. طبعاً الشباب ابن تيمية - [00:18:30](#)
ما بيقش ان انك انت تطلب من غيرك ان يدعو لك ان هذا حرام آآ او حتى مكروه يعني بيقول ان هو يعني خلاف الكمال يعني

اي طلب تحتاج فيه الى الناس هذا خلاف الكمال. وكلما استغنى الانسان بعمله وسعيه ويده كلما كان - [00:18:50](#)
اكمل فاهمين يا شباب؟ هو ما يقولش انك حرام انك تطلب من احد انه يدعو لك لا هذا مشروع لكن له ليس من الكمال. واضح كده يا
شباب اشياء كثيرة جدا ابن تيمية يحاول ان يبحث دائما للمؤمن عن الكمال في كل عمل - [00:19:11](#)

واضح؟ فنبه مثلا ان انت لو احسنت الى شخص ودعا لك ان تكافئه بنفس الدعاء. ولا تطلب من احد ان يدعو لك بعد ان تحسن اليه
لان من الجزاء وليس من الكمال ان تطلب جزاء على عملك. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وانا وجدت كثيرا -
[00:19:26](#)

من الناس يعطي صدقات ويقول لا تنسوا ان تدعوا لي. يعني يعطي مسلا للناس صدقات يقول لا تنسوا ان تدعوا لي. وهذا ليس من
الكمال. انت اعطي الصدقة وخلص ابتغي بها وجه الله والله سبحانه وتعالى سيخلف عليك - [00:19:46](#)
طيب قال واما من لم يكن واما ان لم يكن مقصوده الا طلب حاجته لم يقصد نفع ذلك والاحسان اليه فهذا ليس من مقتدين بالرسول
المهتمين به في ذلك. بل هذا من السؤال المرجوح. يعني يخالف الكمال يا شباب. اه من السؤال المرجوح الذي تركه الى - [00:20:02](#)
رغبتي الى الله وسؤاله افضل من الرغبة الى المخلوق وسؤاله. وهذا كله من سؤال الاحياء السؤال الجائر المشروع. يعني ابن تيمية
شباب على هذا مقدمة لكلامه بعد ذلك في سؤال الميت - [00:20:22](#)

وهو هنا يتكلم عن سؤال الحي ان تسأل الشخص الحي الحاضر اشياء يقدر عليها بين ان هذا ليس هو الكمال. واضح؟ فما بالك بمن
يسأل الميت؟ فاهمين كده قالوا اما سؤال الميت فليس بمشروع ولا واجب ولا مستحب بل ولا مباح. ولم يفعل هذا قط احد من
الصحابة والتابعين لهم باحسان - [00:20:38](#)

ولا استحسب ذلك احد من سلف الامة لان ذلك فيه مفسدة راجحة وليس فيه مصلحة راجحة. والشريعة انما تأمر بالمصالح الخالصة او
الراجحة وهذا ليس فيه مصلحة راجحة بل اما ان يكون مفسدة محضة او مفسدة راجحة وكلاهما غير مشروع - [00:21:04](#)
قال فقد تبين ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدعاء من غيره هو من باب الاحسان الى الناس. الذي هو واجب او
مستحب. وكذلك ما امر به - [00:21:24](#)

من الصلاة على الجنائز ومن زيارة قبور المؤمنين والسلام عليهم والدعاء لهم هو من باب الاحسان الى الموتى الذي هو واجب او
مستحب. فان الله تعالى امر المسلمين بالصبر الصلاة والزكاة فالصلاة حق - [00:21:34](#)
آآ فالصلاة حق الحق في الدنيا والاخرة. يعني كلمة حق يعني احق يعني. والزكاة آآ اه مم فالصلاة حق الحق يعني حق الله الحق هو
الله. والزكاة حق الخلق قال فالرسول فالرسول امر الناس بالقيام بحقوق الله وحقوق عباده. بان يعبدوا الله لا يشركوا به شيئا. ومن
عبادته - [00:21:48](#)

ومن عبادتي الاحسان الى الناس حيث امرهم الله سبحانه وتعالى سبحانه به كالصلاة على الجنائز كزيارة قبور المؤمنين. فاستحوز
الشیطان على اتباعه فجعل قصدهم بذلك الشرك بالخالق وايداء المخلوق. يعني ابن تيمية هنا يريد ان يقول - [00:22:12](#)
ان هؤلاء الذين يدعون الموتى ويستغيثون بهم خالفوا امر الله وامر النبي صلى الله عليه وسلم في امر زيارة القبور. ليه؟ لان زيارة
القبور في الاصل هي عبادة لله طاعة لله ونفع لاصحاب القبور بان تدعو لهم. فهم تحولوا من ذلك - [00:22:31](#)

الى ان يؤذوا يؤذوا الموتى بالدعاء وكذلك يطلبون منهم النفع. والمفروض العكس. فهمنا كده؟ ان هم ينفعوهم بالدعاء قال فانهم اذا
كانوا انما يقصدون بزيارة قبور الانبياء والصالحين سؤالهم او السؤال عندهم يعني انك انت ان هو يدعو الله عنده - [00:22:51](#)
او بهم يعني يسأل الله بهم يعني يقول يا رب بفلان آآ يا رب بالبدوي نجحني يا رب بالسيدة زينب اكرمني. يا رب بنبيك احسن اليه
وهكذا. قال لا يقصدون السلام عليهم ولا الدعاء لهم كما يقصد كما آآ يقصد بالصلاة على الجنائز. كانوا بذلك - [00:23:15](#)

بكين وكانوا مؤذنين ظالمين لمن يسألونه وكانوا ظالمين لانفسهم فجمعوا بين انواع الظلم الثلاثة اللي هي الشرك وطبعا هو الظلم هو
الظلم الاكبر والثاني هو ظلم نفسه بان ذل نفسه لغير الله. والثالث انه اذى هؤلاء الموتى. قال فالذي شرعه - [00:23:35](#)
الله ورسوله توحيد وعدل واحسان وخلص وصالح للعباد في المعاش والميعاد. وما لم يشرعه الله ورسوله من العبادات المبتدعة فيه

شرك وظلم واساءة وفساد العباد في المعاش والميعاد دي يا شباب فائدة. دي تعتبر فائدة يعني او قاعدة - [00:23:56](#)
ان ان كل ما امر الله به هو توحيد وعدل واحسان وصلاح للعباد في المعاش والمعاد. واضح في في الحياة وفي الاخرة. قال فان الله تعالى امر المؤمن بعبادته والاحسان الى عبادته كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى. وهذا امر بمعالي الاخلاق وهو سبحانه - [00:24:15](#)

انه يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. رواه الحاكم في صحيحه. هو طبعا سماه صحيح هو - [00:24:35](#)
مستدرك لكن لما كان الحاكم يشترط فيه الصحة فلذلك يمكن ان يسمى الصحيح من باب الابه؟ الحكم قال وقد ثبت عنه في الصحيح

صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا خير من اليد السفلى. ابن تيمية هنا يريد ان يبين - [00:24:48](#)
يا فضل المعطي على السائل. واضح كده؟ آآ فيريد ان يبين لماذا يكره السؤال؟ ولماذا هو خلاف الاولى قال اليد العليا اه هي المعطي واليد السفلى السائلة. وهذا ثابت عنه في الصحيح. فاين الاحسان الى عباد الله من اذائهم بالسؤال - [00:25:05](#)

لهم اللي هو الشحاتة يعني. واين واين التوحيد للخالق بالرغبة اليه والرجاء له والتوكل عليه والحب له من الاشراك به بالرغبة الى المخلوق والرجاء له والتوكل عليه. وان يحب كما يحب الله. يعني ان ان هؤلاء الذين يحبون الموتى كما يحبون الله - [00:25:25](#)
كما يدعون الله. هؤلاء لا شك وقعوا في الشرك. قال واين صلاح العبد في عبودية الله والذل له؟ والافتقار اليه من فساده في عبودية المخلوق والذل له والافتقار اليه. كلام جميل جدا - [00:25:44](#)

قال فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بتلك الانواع الثلاثة الفاضلة المحمودة التي آآ التي تصلح التي آآ تصلح وآآ التي تصلح امور اصحابها في الدنيا والاخرة الامور الثلاثة اللي هو لما تكلم عن آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:26:00](#)
آآ هتلاقيه عندنا في صفحة اثنين وسبعين يا شباب هو قال فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بتلك الامور الثلاثة الفاضلة. كان عندنا في صفحة اثنين وسبعين عشان تبقى فاهم هو - [00:26:23](#)

بيتكلم عن ايه يعني؟ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطلب الدعاء وامر بالاحسان الى الناس وامر بالصلاة على الجنائز آآ قال فهذه الامور تصلح آآ شأن اصحابها في الدنيا والاخرة. قال ونهى عن الانواع الثلاثة التي تفسد امور - [00:26:33](#)
اصحابها امور اصحابها ولكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به الرسول. يريد ان يبين هنا طبعا هو يتكلم هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بما هو حق في الله وحق للنفس وحق للخلق. ونهانا عن الشرك - [00:26:51](#)

واضح الذي هو ظلم في حق الله. يعني ظلم يظلم الانسان نفسه في باب التوحيد. ليس معنى انه يظلم الله هو لا يقدر احد على ان يظلم الله لكنه يظلم نفسه بان عبدها لغير الله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم لعجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما امر بحق الله وهو الاخلاص نهى عن الشرك - [00:27:09](#)

وكما امر بان يحفظ الانسان نفسه عن السؤال نهى عن ان يذل نفسه بالسؤال وكما امر بالاحسان الى الخلق نهى عن اىذاء الخلق كده يبقى دي الثلاثة التي امر بها. وهذه الثلاثة التي نهى عنها. لكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ هنقرأ طبعا هذا بسرعة - [00:27:29](#)

شباب لان هذه صفحات سهلة جدا. وتعتبر تابعة للمسألة السابقة قال ولكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدونى هذا صراط مستقيم - [00:27:50](#)
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين وقال تعالى فاذا

قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. انما سلطانه على - [00:28:06](#)
الذين يتولونه والذين هم به مشركون. آآ قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون طبعا احنا سبق ان بينا شباب ان ان الشيطان لا يمكن ان يكون له سلطان بمعنى انه لا يملكك. لا يملكك -

[00:28:25](#)

ولا يملك ان يحركك فقط هو يغويك. فقط هو يوسوس لك يزين يزخرف يريد بك الشر. وانت من تجعل له سلطانا عليك حيث

تستجيب له. وما كان لي عليكم من سلطان الا - [00:28:48](#)

الان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ليه؟ لاني انا حركتكم بس. يعني انا وسوست لكم وانتم اللي عملتم لذلك الله سبحانه وتعالى نهانا عن ان نتبع الشيطان في الخطوة الاولى. لان الخطوة الاولى ستجر الى الثانية وهكذا. ويبقى الانسان ضعيفا في

الرجوع عنها - [00:29:05](#)

قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة - [00:29:25](#)

اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. طبعا النسيان هنا بمعنى الترك فالله سبحانه وتعالى وهذا موجود في لسان العرب ان النسيان بمعنى الترك. واضح؟ آآ نسوا الله فنسيهم - [00:29:36](#)

آآ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم الله سبحانه وتعالى يقول انتك انتك الايات فتركها فكذلك اليوم تترك في النار آآ ولا تنجى منها. قال تعالى الف لام ميم صاد. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وجهك - [00:29:53](#)

ذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقد قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد الى صراط الى صراط العزيز الحميد الله الذي - [00:30:13](#) له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. نلاحظ يا شباب ان ابن تيمية يكثر آآ من الادلة في المسألة المهمة الكبيرة التي يريد ان يستدل لها - [00:30:30](#)

قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لا تهدي الى صراط مستقيم صراط الله - [00:30:42](#)

الذي لهما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. هذه الايات يا شباب كانت استدلالا لمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بما امر الله به والشيطان يأمر بخلاف ذلك - [00:30:52](#)

قال فالصراط المستقيم هو ما بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بفعل ما امر وترك ما آآ حظر آآ قال او حضر ينفع يعني منع. قال وتصديقه فيما اخبر لا طريق الى الله آآ الا ذلك. وهذا سبيل - [00:31:02](#)

واولياء الله المتقين وحزب الله المفليحين وجند الله الغالبين وكل ما خالف ذلك فهو من طرق اهل الغي والضلال. وقد دز الله وتعالى نبه عن هذا وهذا. فقال تعالى والنجم اذا هوى - [00:31:20](#)

ما ضل صاحبكم وما غوى. يعني نزهه عن الايه؟ عن عن الضلال والغى. الضلال اللي هو ان يكون الانسان جاهلا والغى ان آآ يتبع هواه ويخالف ما يعلم انه الحق - [00:31:35](#)

واضح طيب آآ قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقد امرنا الله سبحانه ان نقول في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - [00:31:50](#)

ضالين. وقد روى الترمذي وغيره عن عدي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون طبعا يا شباب ليس معنى ذلك ان اليهود مش مش ضالين يعني لا كلاهما - [00:32:04](#)

ضال وكلاهما غاو واضح وكلاهما مغضوب عليه لكن المعنى هنا في الصفة الغالبة واضح طيب آآ قال الترمذي حسن صحيح. وقال سفيان بن عيينة كانوا يقولون من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه - [00:32:21](#)

شبه من النصارى. وكان غير واحد من السلف يقول احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون كشباب لان هؤلاء يقتدى هؤلاء يقتدى آآ بهم. آآ يعني اه الاستاذ فادي كاتب وما كان ربك ناسيا. نعم - [00:32:42](#)

يعني هذا يبين ان النسيان في علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى يبين ان نسيان في حق الله هو بمعنى الترك اللي هو - [00:33:03](#)

بمعنى انهم كما تركوا امر الله فان الله يتركهم وهذا ليس تحريفا للنص بل هو هذا معلوم من لسان العرب. لذلك العلماء لما اه مثلا مثل الترمذي او غيره لما يذكروا - [00:33:13](#)

آ الاحاديث او الايات التي فيها النسيان يجمعونها حتى تفهم على آ تفهم في سياقها. لان اللفظ الواحد في لسان العرب يمكن ان اتى باكثر من دلالة والسياق هو الذي يحدد آ احد هذه الدلالات في الموطن المعين. آ - [00:33:26](#)

في ثلاثة في اللي هم الائمة المضلون. النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الائمة المضلين آ الذين يتخذون ائمة اما هو امام الناس اللي هو الحاكم او العابد العابد او العالم. خلاص العابد يقتدى به لعبادته. العالم يقتدى به لعلمه والحاكم - [00:33:44](#)

لانه يأمر الناس ويسيرهم. واضح كده آ في الدرس الاخير اللي انا عملته للشباب اللي هم طلاب معهد الافاق تكلمت عن هذه الفكرة اللي هي اه ائمة الضلال اللي هو الحكام الظلمة العلماء الذين يبررون لهم ظلمات - [00:34:08](#)

او العلماء الغاويين والعباد الجهلة. تكلمت عن هذه الثلاثية آ بتفصيل وبينت ان طالب العلم ينبغي ان يكون ربانيا بتعليم الكتاب ودراسته وان يكون آ اماما للناس قدر الامكان آ في الدعوة - [00:34:31](#)

الى الخير والعمل بالخير والا يكون ظهيرا للمجرمين. فارجو ان هذا الدرس هو درس يعني آ درس قوي لطلاب العلم يحفزهم من جهة ويخيفهم من جهة اخرى ان يكونوا ائمة في الضلال. والانسان يحتاج ان يخاف ويحتاج ان يحذر كما يحتاج ان يتشجع - [00:34:49](#)

طيب آ قال فمن عرف الحق ولم يعمل به آ اشبه اليهود الذين قال الله فيهم اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون طبعاً هذه الآية عظيمة جداً لي يا شباب. عايزين نعرف سياق هذه الآية. هذه الآية - [00:35:09](#)

الله سبحانه وتعالى اه ذكر فيها اليهود اولاً. يعني هذه الآية في البداية هي اه سيقت في معرض الكلام عن اليهود. طيب هؤلاء اليهود ما الذي كانوا يأمرون الناس به من البر - [00:35:30](#)

واضح كده اي نعم هذا بيت الشعر وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها؟ نعم انا تكلمت عن هذا المعنى مفصلاً في المحاضرة الاخيرة هتلاقيها بعنوان يا طالب العلم انهض لتأخذ مكانك في الاصلاح. او هي آ بيان لقول - [00:35:45](#)

الله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ما معنى ان يكون طالب العلم ربانيا بتعليم الكتاب ودراسة وبينت ان لفظ الرباني ليس محموداً على كل وجه بخلاف ما انتشر بين الناس انهم جعلوا كلمة رباني مأخوذة من كلمة - [00:36:04](#)

الرب واجعلوها صفة مدح دائماً وليست كذلك الربان الرباني بمعنى الربان الذي يقود الناس الذي يقود السفينة فيمكن ان يكون قائد خير ويمكن ان يكون قائد شر. كما ان الله ذم رباني اليهود - [00:36:24](#)

آ قال آ لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واقلهم السحت لا بئس ما كانوا يصنعون. فكيف تكون طالب علم رباني بتعليم الكتاب ودراسته هذا هو الشرط وان تكون قائماً به ذكرت تقريباً انا نشر صفة - [00:36:41](#)

آ يجاهد طالب العلم نفسه عليها حتى ينال هذا الشرف طيب آ نكمل يا شباب هذه الآية يا شباب اأأمرون الناس بالبء وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون سيقت لان اليهود كانوا - [00:36:58](#)

على الذين كفروا. يعني كانوا يقولون للمشركين نحن اهل الكتاب. نحن المتبعون للكتاب. واذا جاء النبي الخاتم سنتبعه وسنقاتله وسنقاتلكم معه فالله سبحانه وتعالى يقول اأأمرون الناس بالبر؟ يعني انتم اأأمرون الناس باتباع النبي الجديد؟ وحينما جاءكم النبي الجديد بالحق آ - [00:37:16](#)

لم تتبعوه لكونه ليس من ذريتكم طبعاً لانهم حسدوه كانوا يرجون ان يكون النبي النبي الخاتم منهم من ذريتهم لذلك هم راحوا سكنوا في في في في المدينة لانهم سمعوا ان النبي الاخير ان النبي الخاتم سيكون آ في بلد فيها ماء ونخل. فراحوا سكنوا في المدينة آ وسكنوا اقصد في في هذه - [00:37:40](#)

المناطق يعني عموماً في الحجاز حتى يكون النبي الخاتم من من ذريتهم. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. ود كثير من اهل في الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم. فهم حسدوا - [00:38:02](#)

حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم وحسد المؤمنين ان هذا النبي الخاتم اكان منهم. كان من ذرية اسماعيل وكان من العرب. هم كانوا يرجون ان يكون من بني اسرائيل لان احنا عندنا سيدنا ابراهيم يا شباب عنده فرعان الفرع الاول من الحمد لله الذي وهب لي على الكبر ايه - [00:38:19](#)

اسماعيل واسحاق كل الانبياء جاءوا من ذرية ايمان اسحاق جه بقى سيدنا يعقوب وبعد كده بقى جت السلسلة بقى. سيدنا يعقوب هو اسرائيل جاء منه آآ يعني عد بقى يعني انبياء كثيرون جدا. تمام - [00:38:39](#)

ده ما فرع سيدنا اسماعيل لم يأت منه نبي الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فهم كانوا يرجون ان يكون النبي الخاتم ايضا من ذريتهم فلما جاء آآ لما جاء النبي الخاتم من العرب وهم كانوا يتكبرون على العرب يسمونهم الاميين. يعني ليس معهم - [00:38:56](#)
كتاب يعني دايمًا ببسخرؤا منهم يقول لهم انتم مش معكم كتاب انما احنا معنا كتاب. فالله سبحانه وتعالى يقول لهم لآ هؤلاء الاميون الذين ترون منهم جعلت النبي الخاتم منهم. شف ربنا دايمًا يقول ايه الذين يتبعون الرسول النبي الامي في كل سياق يكلم الله فيه - [00:39:16](#)

اليهود يذكر كلمة الامي ليه؟ يبين لهم انكم كنتم تسخرون من هذه الامة وقد جعلت النبي الخاتم منهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. واضح وهكذا. ليه؟ لان اليهود كانوا يتكبرون على - [00:39:36](#)

آآ العرب في هذا المعنى يقول نحن اهل كتاب وانتم اميون ليس معكم كتاب واضح وهذا في رأيي هو هو هو معنى الكلمة الامي. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بالامي ليس آآ معناه انه لا يقرأ ولا يكتب. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه - [00:39:52](#)

او لم يكن يقرأ ولا يكتب لكن ليس هو ليست كلمة الامي في هذه الايات مقصود بها هذا المعنى في رأيي. وان كان في في الاية خلاف يعني لكن انا الذي اميل له ان كلمة الامي هنا انه جاء في هذه الامة التي لم يكن لهم كتاب. وكان من قبلهم - [00:40:09](#)

عليهم بان معهم كتاب وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلمتم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث في الاميين الذين لم يكن لهم كتاب. وبعث كذلك في آآ اهل للكتاب اللي هم اليهود والنصارى. وان شاء الله هذا ربما يأتي بحثه في بحث طويل نتكلم فيه عن معنى وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالامي. آآ ونبين انه - [00:40:29](#)

وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب لكن ليس هذا هو المراد من كلمة الامي حيث وردت في القرآن آآ طيب قال فمن عرف الحق ولم يعمل به دي خلصناه. يبقى ربنا بيقول لهم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. يعني افلا - [00:40:53](#)

يعني ما هو مورد الذم هنا؟ هو مورد الذم ان يأمر الانسان الناس بما فيه خير لهم ثم ينسى نفسه او يترك آآ امر نفسه واضح كده؟ او اه يفعل هو بما يناقض ذلك. هذا يخالف العقل. يعني انتم كنتم تقولون للناس اتبعوا ذلك النبي الخاتم حينما يأتي - [00:41:12](#)
لما جاءكم وقد عرفتموه وصدقتم بانه رسول الله وانه الحق آآ لم تتبعوه فانتم اذا لا تعقلون. قال ومن عبد الله بغير علم بل بالغلو والشرك اشبه النصارى الذين قال الله - [00:41:32](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل. واصلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. اللي هو جاءت في الاية الاخرى يظاهنون - [00:41:48](#)

اولى الذين كفروا من قبل يعني ان هؤلاء يظاهنون يعني يشابهون آآ عبادة اهل اهل الاوثان قال رحمه الله فالاول من الغاويين والثاني من الضالين فان الغي فان الغي اتباع الهوى والضلال عدم الهدى. يبقى هو ابن تيمية هنا هذا - [00:41:58](#)
الشباب يصلح ان يجعل في التفسير تفسير معنى الغي وتفسير معنى الضلال قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [00:42:19](#)

اخذ الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا كقصص القصص لعلهم يتفكرون جميل جدا انك انت حينما تقرأ قصص القرآن لابد ان تعرف ان قصص القرآن فيها مميزات كثيرة جدا

وخصائص. منها مثلا ان - 00:42:35

قصص القرآن كلها حق. الله سبحانه وتعالى يقص الحق وهو خير الفاصلين. قصص القرآن كذلك ليس المراد منها التسلية او قتل الوقت. انما المراد انهى الاعتبار وهذا معروف والتثبيت وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين - 00:42:59

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر بهذه القصص. يعني الله سبحانه وتعالى يقول ولقد جاءك من نبأ المرسلين. لكن الجميل في هذه القصص ايضا يا شباب هذه القصص متنوعة بحيث تشمل كل انماط البشر وبحيث تشمل كل الاحوال التي يمر - 00:43:19 بها الانسان. الانسان في وقت الانسان في وقت يحتاج ان يعرف قصة العالم الغاوي. الذي اتبع هواه وترك العمل بعلمه. ويحتاج في وقت اخر ان يعرف قصة العابد الجاهل - 00:43:39

كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. يحتاج ان يعرف قصة اليهود الذين كانوا يأخذون الرشوة آآ ويفتون الناس بغير الحق. او يكتبون من الكتاب ايديهم ويقولون هذا من عند الله. يحتاج ان يعرف مرة اخرى الى قصة نبي كان مبتلى ثم مكن او نبي كان ملكا. آآ - 00:43:56

ومع ذلك كان شاكرا يحتاج ان يعرف مثلا قصة امرأة كامرأة فرعون التي تركت كل ما كانت تعيشه من رغد العيش ابتغاء وجه الله وقالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. يحتاج ان - 00:44:16 قصة آآ الرجل في سورة الكهف الذي اعطاه الله مالا كثيرا واولادا كثيرين ولكنه كفر بالله اهلك ما كان بين يديه. آآ حتى يعرف ان الله سبحانه وتعالى ليس عطاؤه المال والدنيا آآ - 00:44:31

لمن يرضى عنه وانما يعطي الله لمن احب ولمن لم يحب وهكذا. هذا التنوع في قصص القرآن يشمل كل البشر ويشمل الاوقات او الظروف التي يمر بها الانسان وهذا معنى يا شباب اتبعوا احسن ما انزل اليكم - 00:44:51

ان تأخذ من الوحي ما يناسب حالك. وان تختار من الوحي ما يناسب الناس الذين تخاطبهم يفهم بقى هذا المعنى يا شباب. انت كداعي او كطالب علم تعظ الناس الوحي مليء بالقصص ومليء بالاحكام. اختر لهم من الاحكام - 00:45:07

يعني ما يحتاجونه في هذا الوقت المحدد. واضح كده؟ وما تحتاجه انت ربما لا احتاجه انا فهمنا كده؟ يعني حينما تكلم انسانا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالله لكنه مقصر في الصلاة فهذا له طريقة. غير لما تكلم شخص اساسا لا يؤمن به - 00:45:27 فهمنا كده؟ فاتبعوا احسن ما انزل اليكم. يعني اختر كلمة احسن هنا في رأيي بمعنى الانسب. وكذلك في قول الله نحن نقول عليك احسن القصص يعني اكثر ما يناسبك من القصص وانت في مكة ان نذكر لك قصة آآ نبيا من آآ نبي من الانبياء - 00:45:45

كان مبتلا ثم مكن هذا هو الذي يناسبك في هذا الوقت وفي هذا الظرف. وان كانت كلمة احسن آآ آآ ايضا تأتي بمعنى الحسن. لكن في رأيي ان احسن اه اه الاهداف لكل انسان او احسن ما يعتبر به الانسان هو ما يناسب حاله. احيانا الانسان يحتاج ان يتذكر عظمة الله - 00:46:05

ويتذكر جبروت الله. ويتذكر النار هي التي تنفعلك. احيانا اخرى يحتاج ان يتذكر الرجاء في الله والخوف من الله. واضح كده وهذه من الحكمة. من الحكمة في سياسة نفسك ومن الحكمة في سياسة الناس. وانا شرحت ذلك مفصلا - 00:46:28 في درس كان لشباب من طلاب الجامعة في مصر. موجود ولله الحمد تقريبا ساعة ونصف اه بعنوان اه قواعد من القرآن في تزكية النفس اه طيب فهذه القصة قصة عظيمة جدا ويحتاج طالب العلم ان ان يديم النظر فيها وان يتفكر فيها. قصة هذا الرجل الذي قال الله فيه فانسلك منها - 00:46:47

اتبعه الشيطان. شوفوا يا شباب طبعنا احنا لو لو اردنا ان ان نتكلم هنا عن معاني هذه القصة معاني عظيمة جدا. شف ربنا بيقول فانسلك منها فاتبعه الشيطان. يعني هذا الجزء من جنس العمل - 00:47:12

لما انسلك الانسان من علمه وعمل وعمل بخلافه اتبعه الشيطان. خلاص هنا تمكّن الشيطان منه. لكن ما دام الانسان تجاهد نفسه حتى لو وقع يقوم وينفض هدومه ويكمل في طريقه فلا يمكن ان ان يتبعه الشيطان. لا يمكن. مش ممكن - 00:47:28

يكون للشيطان عليه سبيلا وهو يجاهد نفسه ويكره تقصيره ويكره معصيته طيب آ قال الله تبارك وتعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا - [00:47:48](#)

سبيل الرشدي لا يتخذوه سبيلا وان يرى سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين آ الاية دي يا شباب يعني متوافقة تماما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الكبر قال بطر الحق وغمط الناس. يا سلام - [00:48:06](#)

والله الاية دي يا شباب لو انتم فكرتم فيها يمكن ان تحلل لك لماذا؟ اه الاستاذ عبده بيسأل عن الدرس اه موجود على يوتيوب هذا الدرس اسمه قواعد من القرآن في تزكية النفس - [00:48:25](#)

اه الاية دي يا شباب عظيمة جدا تعرفوا ليه الاية دي بتبين ان الانسان يمكن ان يعمى عن الحق وهو يعلم به وهو امامه امامه كالشمس ليه بكبره وانا رأيت هذا كثيرا والله. ان يكون الانسان باغيا على اخوانه مستطيلا عليهم مستعليًا متكبرا فيصير كالأعلى - [00:48:40](#)

اعمى يكون الحق امامه ولا يراه ويتكلم باشياء في منتهى البطلان تستغرب كيف يخرج هذا الكلام منه ليه يا شباب؟ لانه آ مصروف عن هدى الله. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. كل تكبر - [00:49:03](#)

هو بغير الحق كل تكبر هو بغير الحق. يعني هذا كما يقول الله سبحانه وتعالى يقتلون النبيين بغير الحق. كل قتل للانبياء لابد ان يكون بغير الحق. واضح كده دي بيسموها يعني صفة كاشفة يعني او شيء لابد ان يكون موجودا يعني. اه فصاصرف عن شف الاية ساصرف عن اياتها الذين يتكبرون في - [00:49:22](#)

الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمن بها. لو لو ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جائتهم في معنى في القرآن جميل جدا يا شباب الله سبحانه وتعالى ذكر به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كثيرا. ايه هو - [00:49:44](#)

احيانا المشركين كانوا يريدون ان يلعبوا بالصحابة واضح؟ ويريدون ان يستخفوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستخفه اولئك. فقال له ايه - [00:50:02](#)

قال آ فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيتهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلتكون من الجاهلين. يعني لا يضحك كهؤلاء يقولون لك انت باية لنؤمن فتأتي بالاية فيقولون لا لا لا لسنا مقتنعين زي ما واحد دلوقتي ملحد تقعد تجيب له الايات والاحاديث والايات - [00:50:18](#)

يقول لك لا لا لا مش مقتنع. ما هو من الذي قال ان علامة ايمان القلب هو هو نطق اللسان؟ طب ما هو الكفار كل الكفار كانوا تعلمون الحق ولكنهم جحدوا بالسنتهم وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:50:41](#)

فالله سبحانه وتعالى بقى بيذكر في نفس السورة سورة الانعام سورة عظيمة سورة الانعام والاعراف والمائدة هي سور عظيمة جدا لتفهم كيف فكان يناقش الوحي كل انواع المخالفين الملحد اليهودي النصراني المشرك كله - [00:50:57](#)

كل كافر او كل مخالف هذه السور العظيمة. وطبعا مع سورة يونس وهود وغيرها. لكن بالتحديد سورة الانعام فيها قدر كبير من هذه الحجة شف ربنا يقول ايه. واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنن بها. قل انما الايات عند الله - [00:51:16](#)

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون. ولو اننا نزلنا الملائكة وكلمهم الموتى. وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. يعني ايه بقى؟ ولكن اكثرهم يجهلون - [00:51:37](#)

ايه المعنى ده يا شباب؟ ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الناس دول بيقولوا لكم احنا عايزين ايات عشان نؤمن. خلاص؟ فانت قل لهم الايات عند الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي يأتي بالايات. ثم وجه الله - [00:51:57](#)

الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. بيقول لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون طب ما ممكن الايات تأتي ولا يؤمنون. بس بقى لو جاءتهم الايات ولم يؤمنوا. ايه اللي يحصل بقى - [00:52:11](#)

سيصرفون عن الايمان لكونهم لما جاءتهم الايات البيئات جحدوا بها. فعقوبة لهم سيصرفون فعن الايات ولا يؤمنون. شف ربنا بيقول

ونقلب افئدتهم هذا جزاء. يعني جزاء انهم لم يؤمنوا لما جاءتهم الايات - [00:52:26](#)

افئدتهم وابصارهم. ليه؟ عقوبة. عقوبة كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. هي دي بالضبط اصرف عن اياتي الذين يتكبرون. هي دي بالزبط يا شباب شوف ربنا بيقول ايه بقى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة مش هم كانوا بيقولوا لو جالنا الملائكة هنؤمن ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة - [00:52:46](#)

وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيه قبلًا وفي قراءة قبلًا يعني شافوا الجنة والنار بعينيهما كده بعينيهما كده ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. يا سلام! عارفين معنى الاية دي يا شباب ايه؟ معنى الاية ان الايمان ليس قرار - [00:53:10](#)
وكأنت وانما هو في يد الله. قربنا بيقول الناس دي بتقول والله احنا اللي مش عايزين نؤمن. قربنا بيقول لا ده هو ربنا هو اللي مش عاييزكم تؤمنوا المعنى ده جميل جدا يا شباب. كنت في مرة - [00:53:30](#)

بصلي في المسجد وفي راجل كده كان في الحتة عندنا كان بيكره الصلاة جدا وكان بينها عن الصلاة وكان يبقى واقف قدام المسجد يقول له انت داخلين تصلوا ليه طبعًا هذا الرجل في حكمي عندي انا كافر. لانه هو فقط لا لا لا يمنع لا يصلي فقط كسلا لا هو بيقول اصلا ما فيش صلاة يعني. وبيقول ايه الهبل اللي انتم بتعملوه ده وبتصلوا - [00:53:44](#)
صلوا هان فعجبني جدا شاب قال له ايه هو بيقول انت آ انت ايه اللي بيخليك تصلي؟ قال له نفس اللي اللي ما خلكتش تصلي هو اللي خلاني اصلي. شفت الشاب ده - [00:54:04](#)

سألها هو الشاب ده ربما ما يعرفش ان ان هو ده معنى الاية يا شباب. ان هذا الكافر الله سبحانه وتعالى لم يرد منه الايمان بس يعني اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لو اراد الله لامنوا لو شاء الله لجمعهم على الهدى. لو شئنا لاتينا كل نفس هدى - [00:54:18](#)
وان شاء الله في يعني درس قريب هعمله للشباب اللي بيدخلوا مناظرات اللي هو كيف تقنع الملحد؟ هو المقصود ان ان احنا نبين العكس ان انت لست مسئولًا ابدا ولا - [00:54:38](#)

ان تقنع احدا من البشر لان الاقتناع شباب هو ان ان تدخل الهداية في قلبه. وهذا لا تستطيع انت ولا يستطيع اي نبي من الانبياء ازا واضح لا يمكن ان يخلق الايمان في قلب احد. الله سبحانه وتعالى هو القادر وحده على ذلك. قربنا بيقول ايه بقى - [00:54:48](#)
من الامور التي يصرف بها العبد عن الحق. يعني يكون الحق امامه كده وهو اعمى التكبر لذلك شباب من اخص الصفات التي انهى يعني طلاب العلم عن بسائط الامور فيها عن ابسط الامور في التكبر والاستطالة على الناس. اياك ثم اياك ان تستعمل - [00:55:07](#)
معارفك او عبادتك او معلوماتك. او قدراتك او مهاراتك. في الاستعلاء على الناس او حتى ان تتيه بها اياك اياك ده بس مش ده مش عشان انه حرام بس. لأ ده كمان عشان ستسلب هذه المعرفة او ستكون حجة عليك. وعندنا شباب الدرس اللي هو - [00:55:31](#)
وزخرف المعرفة تكلمت فيه عن المعنى ده كثيرا لانحرافات تسربت الى الدرس العقدي. ومن اخصها ان يستعمل طالب العلم معارفه ومهاراته وامكاناته وآ عبادته ان كان له عبادة يعني او يستعمل قرآنه وحفظه - [00:55:55](#)

في الاستعلاء على الناس والتيه ان يتيه به او ان يحتقر غيره. في واحد كده تلاقيه بيكتب منشور لازم يجلد الناس حواليه. انتم شوية جهلة شوية مساكين انتم بسطاء انتم دهماء آ يعني او واحد يكتب له تعليق يقول له يا ابني يا بابا رح العب يا بابا والله شفتها كتير يقول له انت محتاج شلوت - [00:56:15](#)

انتم وانتم شوية سفهاء اقسم بالله كل هذه الالفاظ وجدتها في التعليقات بل هو يكتبها على صفحتي كسير منهم وكثير من هؤلاء يعاقب ويرى الناس عقابه باعينهم ليكون عبرة لمن يعتبر - [00:56:35](#)
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق آ ربنا مش عاييزكم. اه قال في الاستاذ آ ابو عمر كاتب بيقول كلمة ربنا مش عاييزكم. هل هناك حرج في آ استعمال هذا المصطلح؟ آ - [00:56:49](#)

شوف يا استاذ ابو عمر في عندنا باب اسمه باب الاخبار وفي باب اسمه باب الصفات وباب الاسماء. الاسماء مثل اسماء الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن. واضح؟ وفي باب الصفات مثل صفة الرحمة صفة العلم وربك الغفور ذو الرحمة - [00:57:08](#)
خلاص كده؟ فيه بقى باب اسمه باب الاخبار. باب الاخبار ده آ الشرط فيه فقط الا يكون اللفظ مخالفا او يكون فيه حرج واضح كده؟

عارف انت لما تيجي تقول مسلا ايه ده ربنا زعلان مني. او ربنا مش عايزكم كلمة عايز هي بمعنى يريد. تمام كده؟ وكلمة زعلان -

[00:57:26](#)

انا غير راضي. فبعض العلماء يجوز ان تستعمل هذه الالفاظ اذا لم يكن فيها حرج. من باب الاخبار وليس من باب الصفة ولا من باب تمام؟ لكن انا لا احب ذلك. انا حتى وانا اكلم ابنائي لا استعمل هذه الالفاظ. انا فقط احكي لكم اللفظ الذي - [00:57:48](#)

ذكره هذا الشاب لكن انا لا استعمل هذه الالفاظ. انا احب ان اتكلم في حق الله وفي حق الوحي وفي حق الاسلام وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم. حتى في - [00:58:08](#)

دعاء اجتهد في الا ادعو الا بما جاء في الوحي ليه؟ ليس لان لان غير ذلك محرم ولكن لان هذا اكمل الدعاء واكمل اسماء واكمل الاخبار. اكمل الاخبار ان تخبر عن الله بما اخبر به عن نفسه واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. واضح كده؟ فانا لا احب استعمال - [00:58:18](#)

هذه الالفاظ لكني لا انهي عنها آآ لا انهي عنها يعني اذا كانت آآ يعني اذا كان ليس فيها معنى آآ غير حسن يعني وان كنت انا لا احبها لا احب استعمالها. حتى وانا بكلم ابنائها ما اجيش اقول لابني اوعى يا حبيبي لاحسن ربنا يزعل منك لا انا ما احبش كده. انا احب ان استعمل الالفاظ آآ التي جاء - [00:58:40](#)

بها الوحي واحب ان اعبر عن المعاني بالالفاظ التي جاء بها الوحي طيب آآ الاية دي يا شباب مهمة جدا. شف شف الاية بتقول ايه. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. خلاص كده؟ وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. يبقى - [00:59:01](#)

قدامه الطريق الحلو الجميل. مش هيمشي فيه. يمشي في الطريق الثاني اللي كله مطبات وكله شرور وكله قطاع طرق. ليه يا شباب؟ هو مصروف خوف عنه. عشان كده شف بقول لك انا كتير - [00:59:17](#)

العلامة الوحيدة التي تعلم بها حب الله لك. هي واحدة بس ان ترى الله يصرفك الى العمل الصالح ويشرح صدرك له واضح كده؟ اما بقى اي حاجة تانية فالله سبحانه وتعالى لا يخلص بها اوليائه. عادي بيديها لاكفر الناس. ربنا موسع عليك في الرزق مديك اولاد - [00:59:31](#)

مديك سيارة مديك كل ده عادي العلامة الوحيدة ان ترى ان ترى الله يصرف قلبك وجسدك الى ما خلقت له. بس هي دي العلامة انك تلاقي نفسك صدرك مشروح وفرحان وانت بتعمل الحاجة اللي اتخلقت بها وهي عبادة الله تبارك وتعالى - [00:59:57](#)

تعالى لذك كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وده الدعاء اللي انا دايمًا بحب اعلمه لاولادي. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. عارفين تصريف القلوب يعني ايه يا شباب؟ - [01:00:20](#)

مش بس انك انت تكون بتعمل العمل لأ انك تكون فرحان به. يعني لما يقدم الادان ما تحسش انك ياه انا لسه هقوم اصلي. لا ده انا فرحان تم المنبه يرن عشان تقوم تصلي ركعتين لله تقوم جري فرحان. ليه؟ لانك تقوم الى ما فيه خيرك. فان يصرفك الله تبارك وتعالى - [01:00:32](#)

تعال الى ما خلقت له تلك هي العلامة الوحيدة التي تعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى يحبك بها. اما ما دون ذلك فالله سبحانه وتعالى يعطيه لمن يحب والى من لا يحب - [01:00:52](#)

قال وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوا سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم. يعني هذا تعليل هذه الجملة يا شباب تعليل ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. لذلك يا شباب انا وقفت مع هذه الاية ليبين ان - [01:01:07](#)

هؤلاء الذين كفروا كان كفرهم اما حبا للدنيا او كبرا. او حسدا وبغيا. واضح؟ الله سبحانه وتعالى لم يذكر كافرا كفر لانه كان جاهلا فقط. انه ما كانش عارف لأ اما حبا للدنيا او استعلاء او جحودا او بغيا او ظلما - [01:01:27](#)

او علوا كل ده والعكس بقى الانسان اللي بيخفض جناحه للمؤمنين ويخفض جناحه للحق هذا هو الذي يعينه الله وهو هذا هو الذي يبصره الله. لذلك اقول كثيرا جدا معلومات قليلة مع قلب سليم وعقل حكيم ينفع الله بها. ومعلومات كثيرة ومهارات كثيرة -

[01:01:47](#)

وامكانات كثيرة مع قلب فاسد او عقل سفيه هذا شر على صاحب المعرفة وعلى كل من يخالطونه. او او على كل من يصدرون عنه. لذلك خير ما تسعى في اصلاحه هو قلبك وعقلك. المعلومات حينما تدخل على قلب سليم وعقل حكيم ينفع الله بها. والعكس وده موجود يا شباب عند - [01:02:13](#)

جيناً في اول محاضرة تجدونها بعنوان حاجة طالب العلم الى الاستقامة موجودة اللي آآ موجودة على آآ على البوتوب بعنوان مقاصد المعرفة او المحاضرة الاولى في سلسلة حاجة طالب العلم الى آآ تزكية النفس وحسن الخلق واعمال القلوب ونحو ذلك. وارجو انها محاضرة - [01:02:40](#)

كنت ارجو كنت يعني اتمنى بقى لان يعني ايه ما حصلتش كنت اتمنى ان حد يقول لي الكلمتين دول اول ما بدأت اتعلم. كنت اتمنى ان انا اسمع تلك النصائح اول ما اتعلم - [01:03:02](#)

لان مضى من عمر ايام وسنين كنت بضيعها في اشيء كنت اتمنى اوصل لهذه المعلومة من قبل واضح؟ لا لانني فات فات علي فترة كنت بتعلم كنت ممكن اقعده على اليوم على الكتاب والله العظيم عشرين ساعة في اليوم. وكنت اقوم اصلي الخمس صلوات - [01:03:14](#)

بس كنت مقصر في السنن في النوافل آآ لكن هداني الله سبحانه وتعالى وعرفت ان الانسان انما خلق لعبادة الله وتلك المعرفة اذا لم تكن سببا في ان يكون الانسان مجتهدا في طاعة الله قائما بها فهي حجة على الانسان بقدر هذه المعرفة. لذلك جمعت كل هذه الافكار يا شباب - [01:03:33](#)

في المحاضرات اللي في تقريبا خمس محاضرات عندكم الاولى. اللي هي معوقات تصد طالب العلم عن النبوغ وعن تحقيق ثمرة العلم دي المحاضرة الاولى والثانية حاجة طالب العلم للاستقامة. وفي محاضرة اللي هي تكلمت فيها عن انحرافات تسربت الى الدرس العقدي - [01:03:56](#)

حضر كانت بعنوان آآ يا طالب العلم انهض لتأخذ مكانك في الاصلاح ومحاضرة اللي هي قواعد اه من القرآن في تزكية النفس. احب منكم ان تطلعوا عليها قد وضعت فيها اشيء ارجو ان هي تكون مركزية لطالب العلم - [01:04:15](#)

مش عارف احنا تقريبا اخذنا آآ ساعة وآآ ممكن نكون اخذنا ساعة طيب خيلنا نقف هنا ان شاء الله وآآ لان احنا عندنا فصل تقف عند صفحة تسعة وسبعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم يا شباب - [01:04:29](#)

احب منكم ان آآ يعني تجتهد اه في طاعة الله تبارك وتعالى وان تخفضوا جناحكم لكل انسان والا تستعلوا على احد بما عندكم من معارف او مهارات وان تستعملوا في الرحمة بالناس وبالرحمة بالخلق. وان تبيينوا للناس ما عندكم من علم وان تجتهدوا في طلب العلم. والا تضيعوا اوقاتكم في كل في اي امر - [01:04:48](#)

آآ مهما كان يمكن ان تهدر فيه صحتكم. يعني انا باستغرب لما الاقي طالب علم ليل نهار قاعد على وسائل التواصل الاجتماعي وبعد كده مستغرب ان هو لم يحفظ القرآن الى الان - [01:05:13](#)

او لم اه يتقن مادة من المواد طبيعي ما هو انت مضيع عمرك على اشيء يعني اه ضرها اكثر من نفعها. صار ضرها اكثر من نفعها طبعاً فلذلك اتقوا الله تبارك وتعالى في اوقاتكم واحفظوا اوقاتكم واحفظوا اعماركم واجتهدوا في طلب العلم النافع واخص يعني اخص ما ادعوك - [01:05:23](#)

اليه وطلب القرآن الكريم. طلب القرآن الكريم اشرف ما يمكن ان تعيش له. لكن طلب القرآن ليس المراد منه مجرد الحفظ بل الحفظ هو اخر ما اقوله لك طلب القرآن ان تفهم القرآن وان تجاهد نفسك في العمل به وان تطلب وعشان تطلب القرآن محتاج تتعلم لسان العرب ومحتاج تتعلم علوم الحديث - [01:05:42](#)

وقواعد التفسير وكل هذا ان شاء الله نحاول ان نتعاون فيه باذن الله. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:02](#)